مجلة كلية التربية

أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط

اعداد

شيماء أحمد محمود علي
معيدة بقسم أصول التربية
كلية التربية جامعة دمياط

أ.د/ علي صالح جوهر
أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ
كلية التربية_ جامعة دمياط
وعميد كلية التربية النوعية سابقا

أ.د/ هناء إبراهيم سليمان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية_ جامعة دمياط

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بكلية التربية جامعة دمياط وسبل تنميتها، وذلك من خلال التعرف على أهم ملامح الدراسات العليا التربوية بكلية التربية جامعة دمياط، والتعرف على الإطار الفلسفي للقيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية، والتعرف على واقع القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط. وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيرها مع الاستعانة بالمقابلة كأداة بحثية ثم تطبيقها على عينة قوامها (١١٦) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا (الدبلوم المهنية- الدبلوم الخاصة- الماجستير_ الدكتوراه) بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط. وتوصل البحث إلى أن أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية هي (تحقيق الذات_ التنمية الشخصية_ الإنجاز_ الترقي الوظيفي_ التغيير_ الإبداع_ التقدير_ الكفاءة_ المنافسة_ الاستمتاع)، كما توصل البحث لبعض سبل تنمية القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا مثل: عقد دورات تدريبية عن الانتحال والسرقات العلمية، توعية طلاب الدراسات العليا بالقيم التي يجب التحلي بها في البحث العلمي مثل الأمانة والنزاهة والصدق والمثابرة، وحثهم على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

الكلمات المفتاحية: أولويات- القيم- الدراسات العليا

Abstract

The aim of the current research is to identify the priorities of the values that drive students' enrollment in postgraduate educational studies at the Faculty of Education, Damietta University, and ways to develop them, by identifying the most important features of postgraduate educational studies at the Faculty of Education, Damietta University, and identifying the philosophical framework of the values that drive students' enrollment in postgraduate educational studies, and identifying The reality of the values that drive students' enrollment in higher educational studies at Damietta University. The current research relied on the descriptive approach in collecting and interpreting information with the help of the interview as a research tool and then applied it to a sample of (116) postgraduate students (professional diploma - special diploma - master's degree - PhD) in the Department of Fundamentals of Education, Faculty of Education, Damietta University. The research concluded that the priorities of the values that drive students' enrollment in higher educational studies are (self-realization_personal development_ achievement career advancement_change_creativity_estimation_efficiency_competition_ enjoyment). Educating postgraduate students about the values that must be adhered to in scientific research, such as honesty, integrity, honesty and perseverance, and urging them to adhere to the ethics of scientific research.

Keywords: Priorities_Values_Graduate studies

مقدمة

تعد الدراسات العليا أحد القطاعات المهمة في الجامعة؛ لكونها أحد أهم العناصر المعنية بالبحوث العلمية التي تسهم في إضفاء طابع التميز والتقدم على الجامعة، ولما تقوم به من دور متميز في التنمية البشرية وإعداد العلماء والباحثين والمفكرين.

وتعد مرحلة الدراسات العليا من أهم مراحل الإعداد العلمي والأكاديمي للباحثين في شتى نواحي الحياة، حيث تُسهم هذه المرحلة في تأسيس وإعداد الباحثين وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم في التعامل مع القضايا العلمية والمجتمعية المتعددة (مراد، ٢٠٢٠، ص.٤٩٤) كما تسهم في التطوير المهني الفردي وتحسين فرص التوظيف للخريجين من جهة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة أخرى (Xiao and Mao, 2021, P. 89).

ويتزايد اهتمام الجامعات بالبحث العلمي إيماناً منها بأهمية هذا الجانب في تطوير المجتمع، والارتقاء به إلى مصاف المجتمعات المتقدمة، ولأن برامج الدراسات العليا تجمع أدوار الجامعة الرئيسة الثلاث: التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع، فقد تنبهت الجامعات في الدول المختلفة إلى ضرورة تطوير تلك البرامج بما يوافق حاجة المجتمع والتوجهات العالمية، فأولتها جل اهتمامها ووضعتها في أولوياتها الاستراتيجية (الفرهود،٢٠٢١، ص. ١٤٢).

ورغم حداثة نشأة جامعة دمياط إلا أنها تولي اهتمامًا كبيرًا بطلابها وتسعى جاهدة لتهيئة البيئة العلمية المناسبة لهم للرقي بمخرجاتها التعليمية، كما تهتم الجامعة بالدراسات العليا بها عامة ومجال الدراسات العليا بقسم أصول التربية خاصة، وتسعى جاهدة لتوفير الحاجات الأكاديمية والتعليمية لطلاب الدراسات العليا (عوض، ٢٠٢٢، ص. ٣١٠).

ولأن القيم جزء لا يتجزأ من واقع الحياة الإنسانية، كما أن الشعور بالقيم شعورًا مباشرًا ومراعاة ذلك في السلوكيات وفيما يتم إصداره من أحكام قيمية تعطي معنى

وهدفًا للحياة. فالقيم هي القوة الدافعة للفرد، لذلك تحظى القيم جانبًا كبيرًا من الأهمية في حياة الأفراد والمجتمعات (عبد السلام، ٢٠١٦، ص. ٤٠١).

ولذا فقد حظيت دراسة القيم باهتمام كبير منذ فترة كبيرة، ولعل هذا الاهتمام يعود إلى أهمية القيم، باعتبارها مكون رئيس من حضارة المجتمع وثقافته، والتي عادة تنتظم في نسق محدد، يتوقف حجمه على مستوى تقدم المجتمع الثقافي والحضاري، وأساليب التنشئة السائدة فيه (بو حمامة والعازمي، ٢٠١٨، ص. ٦١٣)

وحتى يقوم الفرد بإنجاز مهمة ما لا بد من وجود قيم دافعة له لإنجاز هذا العمل، فحتى يكمل طالب الدراسات العليا دراسته لا بد من وجود قيم داخلية لديه تدفعه للسعي في استكمال دراسته العليا، وتحثه على تخطي ما يواجهه من عقبات طيلة فترة الدراسة.

مشكلة البحث

وتأكيدًا على أهمية الدراسات العليا، جاءت العديد من الدراسات التي تتناولها، وتتناول بعض المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا، وبعض القيم التربوية التي لا بد من توافرها لديهم، فهدفت دراسة إبراهيم والصادق (٢٠١٥) إلى التعرف على واقع القيم التربوية التي يتمثلها طلاب كلية التربية جامعة نيالا، وذلك لما تؤديه هذه القيم في تشكيل شخصية الطالب الذي يصبح فردًا في المجتمع مستقبلًا، ثم معرفة ما إذا كان للنوع والمستوى الدراسي والتخصص أثرًا في التمثل بهذه القيم أم لا، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والتي طبقت على عين قوامها ٢٨٠ طالبًا وطالبة من الفصول الدراسية (الثالث- الخامس- السابع) من كلية التربية جامعة نيالا، وتوصلت الدراسة إلى أن للنوع أثر في تمثل الطلاب للقيم التعبدية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية لصالح الذكور، للمستوى دور واضح في تمثل الطلاب للقيم فقد أثبتت النتائج أن طلاب الفصل الدراسي

الخامس هم الأكثر تمثلًا لهذه القيم، الطلاب العلميين أكثر تمثلًا للقيم من الطلاب الأدبيين.

كما هدفت دراسة عبد السلام (٢٠١٦) إلى معرفة دور التنشئة الاجتماعية في تشكيل الفرد، والتعرف على أساليب تكوين القيمة لدى طلاب كليات التربية وأهميتها، ودراسة بعض القيم التربوية التي يمكن أن تساعد الأفراد في أداء مهامهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن الجامعات أداة لتوفير الظروف المناسبة للنمو المتزن العقلي والفكري والانفعالي والاجتماعي والوجداني للطلاب ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على بناء البلاد ضمن المشاركة والمسئولية الجماعية، وتؤدي الجامعات دورًا حيويًا من حيث بناء وغرس القيم المختلفة وترجمة هذه القيم إلى ممارسات على أرض الواقع.

بالإضافة إلى دراسة يتكينر ومرات (Yetkiner and Murat, 2016) التي هدفت إلى تحديد المشكلات التي يواجهها طلاب الدراسات العليا في معهد العلوم التربوية وعرض بعض الحلول لهذه المشاكل، واستخدمت الدراسة المقابلة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب وطالبة من طلاب الماجستير والدكتوراه، وتوصلت الدراسة إلى أن طلاب الدراسات العليا يعانون بشكل أساسي من بعض المشكلات مثل: مشاكل اللغة الأجنبية، وامتحان القبول للدراسات العليا ومشاكل في الحصول على الأذونات من مؤسسات عملهم، والتواصل مع مشرفين الرسالة.

وسعت دراسة السيد ومحمود (٢٠٢١) إلى تقديم رؤية مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي،من خلال تطبيق استبانة لتعرف آراء أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس فيما يتعلق بجوانب القوة والضعف والفرص والتهديدات لمنظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، وبلغ عدد أفراد العينة (٥٧) من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من مختلف الأقسام والرتب الأكاديمية بالكلية، وتوصلت

الدراسة إلى أن نقاط القوة تتمثل في: تنوع التخصصات العلمية والبحثية بالكلية، حصول الكلية على مراكز متقدمة على مستوى الجامعة في تأليف مقررات دراسية كمتطلب أساسي للتخرج من الجامعة. ومن أهم جوانب الضعف: تناقص نسبة طلاب الماجستير من الوافدين. كما خلصت الدراسة إلى حصول قسم أصول التربية على المرتبة الأولى فيما يتعلق بإنتاجية أعضاء هيئة التدريس.

وهدفت دراسة السيد (٢٠٢٢) إلى تحديد قائمة بالقيم والمواقف الأخلاقية لاستخدامها في قياس أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بالمواقف الأخلاقية لقياس أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الدبلوم العامة بكلية التربية جامعة دمياط، ، وأوصت الدراسة بضرورة توفير أدوات قياس متنوعة لقياس مدى التزام طلاب الدراسات العليا بأخلاقيات البحث العلمي، وكذلك الاهتمام بالتدريب على أخلاقيات البحث العلمي كمتطلب جامعي لكافة الطلاب في كافة الكليات والتخصصات بالمرحلة الجامعية الأولى والدراسات العليا.

كما سعت دراسة عوض (٢٠٢٢) للتعرف على أهم مشكلات البحث التربوي في مجال أصول التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، منتهيًا بتقديم مجموعة من الآليات المقترحة للتغلب على مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا وأهمها: خفض تكاليف الدراسة من خلال توفير المساعدات المالية والمنح الدراسية لطلاب الماجستير والدكتوراه في أقسام الكلية كافة بما يخفف العبء المالي على بعض الطلاب، كذلك لا بد من وجود إمكانية لتسهيل دفع الطالب للمصروفات الدراسية السنوية المقررة عليه من خلال دفعها على أقساط ربع سنوية، وتوفير المراجع والدوريات وخاصة الأجنبية والحديثة، كما يتم تواصل إدارة الكلية مع

الجهات المعنية لتسهيل مهمات طلبة الماجستير والدكتوراه في الحصول على المعلومات اللازمة للبحث العلمي.

ويتضح من عرض الدراسات السابقة التي تناولت الدراسات العليا أهمية هذه المرحلة على الفرد والمجتمع ودورها في تقدم وتطور المجتمعات، كما ركزت على ما يواجه طلاب الدراسات العليا من مشكلات وعقبات تحول دون استكمالهم للدراسات العليا، أما الدراسات التي تناولت القيم التربوية لدى الأفراد فيتضح من خلالها أهمية القيم في تكوين وصقل شخصية الفرد، ودفعه لإنجاز عمل أو مهمة ما.

ويختلف البحث الحالي عن باقي الدراسات أن الدراسات الأخرى ركزت على القيم الموجودة في شخصية الباحث، أما البحث الحالي فركز على أولويات القيم الدافعة لاستكمال طلاب الدراسات العليا دراساتهم.

وتزداد أهمية القيم ودور التربية في تشكيلها وإشاعتها في العالم المعاصر في ظل التقدم العلمي والتقني المذهل، الذي أصبح يمس كل مكون من مكونات حياة الفرد وعلى ذلك يقتضي أن يقوم التعليم بتكوين الشخصية القادرة على التعامل مع المشكلات بأسلوب علمي وإعلاء قيم العلاقات الإنسانية، وتنمية القيم الإيجابية التي تتوافق مع سمات القرن الحادي والعشرين، مثل قيم الإتقان في العمل، والتعاون، واحترام الوقت، والاستقلال، والعلم، والإبداع وغير ذلك (سليمان، ٢٠١٢، ص. ١٢٣)

ويواجه الشباب في الوقت الحالي تحديات صعبة وضغوطًا مختلفة؛ وتتطلب هذه التحديات سمات شخصية وقيم إيجابية كالأمل والعدل وتحقيق الذات، من أجل تمكين الأفراد من مواجهة التحديات، والمضي قدمًا في الحياة واستكمال المهام المطلوبة، فالشباب الجامعي هم قادة المستقبل الذين يحملون مسئولية تقدم هذا المجتمع، مما يجعلهم في أمس الحاجة إلى امتلاك مستوى مناسب من تحقيق الذات الذي يمكن أن

يساعدهم في تحقيق جودة حياتهم النفسية والأكاديمية (فرج، ٢٠١٦،ص. ١؛ الفضلى، ٢٠٢٣، ص.٢٢٤).

وتؤكد دراسة جوهر ومراد (٢٠١٩، ص. ١٠٦) على أنه مع تقدم وسائل النشر الحديثة والثورة التكنولوجية وظهور نظم معلوماتية حديثة، التي أتاحت للباحثين الوصول للمعرفة بسهولة ويسر في مختلف العالم، انتشرت ظاهرة الانتحال العلمي في البحوث عامة، والبحوث التربوية خاصة، إلا أن هذا يتنافى تمامًا مع أخلاقيات البحث العلمي ومع الأمانة العلمية التي تمثل واحدة من أهم المهارات التي يجب أن يتحلى بها الباحث، فينبغي على الباحث إرجاع الحق إلى أهله والالتزام بالدقة والأمانة والنزاهة.

كما تؤكد دراسة سليمان (٢٠١٢، ص ص. ١٣٧–١٣٨) على أن من أهم ملامح بناء القيم اللازمة لتطوير البحث التربوي بالجامعات المصرية، التأكيد على أهمية الاستعداد القيمي والخلقي للطالب وقابليته لتمثل أهم المتطلبات الأخلاقية في مجال البحث التربوي، وأن يبدأ الإعداد الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا بتوعية مكثفة عن أخلاقيات البحث التربوي وقواعده في المراحل المختلفة، والتأكد من توافر سمات شخصية معينة في الطالب كالجدية، والالتزام، والمثابرة.

ومن خلال عمل الباحثة معيدة بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط، وتحديدًا من اختلاطها بالباحثين في القسم بشكل شبه يومي؛ لاحظت أن هناك الكثير من طلاب الدراسات العليا يواجهون مشكلة، وهي وقوفهم في منتصف الطريق وعدم استكمال الدراسة, ندمهم على التفكير في دخول مجال الدراسات العليا، أو اضطرارهم لاستكمالها مُجبرين وفاقدين للشغف، مما أثار تساؤلًا لدى الباحثة عن ما أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا؟

فقامت بالباحثة بعمل استطلاع رأي على (٣٥) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط، عن أسباب التحاقهم

بالدراسات العليا التربوية، وكانت أهم الأسباب من وجهة نظرهم: الرغبة في الحصول على وظيفة معينة، الرغبة في الترقي الوظيفي، الوجاهة الاجتماعية، حب البحث العلمي، اتخاذ أفراد كقدوة، شغل وقت الفراغ، وغير ذلك من الأسباب، الأمر الذى استدعى ضرورة القيام بدراسة علمية ميدانية لتقصي أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط.

فربما يقوم الباحث بالبدء في عمل بحث علمي بعد الحصول على درجة علمية، أو بعد الانتهاء من وظيفة ما، أو ربما بالتوازي مع الوظيفة الحالية. فمهما كانت الظروف فلا بد من تحديد الدوافع والأهداف وراء القيام بالبحث العلمي، وهذا ما أكد عليه الزكي والروبي (٢٠٢٠، ص.٢١)

وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

ما أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أهم ملامح الدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط؟
٢. ما الإطار الفلسفي للقيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية؟
٣. ما واقع أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر عينة البحث؟
٤. ما سبل تنمية القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا بقسم أصول التربية بجامعة دمياط؟

أهداف البحث

سعى البحث الحالي إلى تقديم سبل لتنمية القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط، وذلك من خلال:

١. التعرف على ملامح الدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط.

٢. التعرف على الإطار الفلسفي للقيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية.

٣. الوقوف على واقع أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر عينة البحث.

أهمية البحث

وتمثلت أهمية البحث فيما يلي:

الأهمية النظرية:

١. إثراء لموضوع القيم خاصة في مجال أصول التربية الذي يحتاج إلى العديد من الدراسات وخاصة القيم التربوية.

٢. التركيز على طلاب الدراسات العليا ومعرفة أولويات القيم الدافعة لالتحاقهم بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط.

٣. الاهتمام بالدراسات العليا باعتبارها قمة الهرم التعليمي، وأساس البحوث العلمية.

٤. ندرة الدراسات التي تناولت القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية .

٥. قد يسهم هذا البحث في فتح آفاق جديدة للباحثين لإجراء المزيد من الأبحاث حول هذين المتغيرين.

الأهمية التطبيقية:

١. يساعد القائمين على منظومة التعليم العالي في كليات التربية على تطوير هذه المنظومة من خلال الاهتمام بالقيم التربوية التي تستقطب طلاب الدراسات العليا.

٢. تعدد الفئات التي يمكن أن تستفيد من هذا البحث والتي تتمثل في:

أ. طلاب الدراسات العليا، وذلك بتفهمهم القيم التي دفعتهم للالتحاق بالدراسات العليا.

ب. أعضاء هيئة التدريس، وذلك بتوفير بيئة جامعية محفزة للدراسة.

ج.القيادات الجامعية، وذلك بتسهيل الإجراءات الإدارية بما يحقق جذب لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا.

منهج البحث وأداته

استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كميًا وكيفيًا، من أجل استقصاء مظاهرها وعلاقاتها المختلفة ومن ثم التحليل والربط والتفسير والوصول إلى استنتاجات علمية دقيقة.

كما استخدمت الدراسة المقابلة، لرصد واقع أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط.

مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من طلاب الدراسات العليا المقيدين بقسم أصول التربية جامعة دمياط، عن طريق اختيار عينة قصدية بلغ عددها (١١٦) طالب وطالبة من الدبلوم المهنية، والدبلوم الخاصة، والماجستير، والدكتوراه.

حدود البحث

تمثلت حدود البحث الحالي في:

١. **الحدود الموضوعية:** الوقوف على أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط.

٢. **الحدود المكانية:** اقتصر البحث على قسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط، وذلك لسهولة الوصول إلى أفراد العينة وتطبيق الأداة عليهم.

٣. الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من طلاب الدراسات العليا المقيدين بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة دمياط من الدبلوم المهنية، والدبلوم الخاصة، والماجستير والدكتوراه.

٤. الحدود الزمانية: طبقت المقابلة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م.

مصطلحات البحث

تم التوصل إلى التعريفات الإجرائية الآتية:

القيم: هي مجموعة من المعتقدات والمعايير الكامنة في الفرد، والتي تكونت من بيئته المحيطة، وتنشئته الاجتماعية، وخبراته السابقة في التعامل مع ما يواجهه من مواقف مختلفة، والتي تؤثر على سلوك الفرد واختياراته وتطلعاته وتعامله مع الآخرين.

الدراسات العليا: هي نوع من أنواع التعليم، يأتي بعد مرحلة البكالوريوس أو الليسانس بكليات التربية، ويتضمن الدبلومات والماجستير والدكتوراه، والذي يتجه له الفرد لتحقيق حاجة مادية أو معنوية.

خطوات وإجراءات البحث

أولًا: الإطار النظري للبحث.

ويجيب عن السؤال الأول وهو ما أهم ملامح الدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط؟

والسؤال الثاني وهو ما الإطار الفلسفي للقيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية؟

ثانيًا: الإطار الميداني للبحث

ويجيب عن السؤال الثالث وهو ما واقع أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط من وجهة نظر عينة البحث؟

ثالثًا: سبل تنمية القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط.

ويجيب عن السؤال الرابع وهو ما سبل تنمية القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط؟

أولًا: الإطار النظري للبحث

تناول هذا الجزء الحديث عن محورين، المحور الأول: الدراسات العليا التربوية، تعريفها، أهدافها، وأهميتها، وأنواعها ومراحلها، والمحور الثاني:القيم، تعريفها، وأهميتها، وأساليب تكوينها، ومصادرها، وبعض القيم الدافعة لاستكمال طلاب الدراسات العليا التربوية.

المحور الأول: الدراسات العليا التربوية

هي إحدى أنواع التعليم العالي يبدأ بعد الانتهاء من المرحلة الجامعية الأولى، ويتضمن درجتي الماجستير والدكتوراه (Yetkiner and Murat, 2016, P. 374).

وتعرف أيضًا بأنها ما تقدمه الجامعات من فرص تعليمية إضافية من خلال برامج متخصصة موجهة للحاصلين على الدرجة الجامعة الأولى وذلك لمنح درجة الماجستير أو الدكتوراه، استجابةً لاحتياجات سوق العمل من ناحية، وحثًا على التعلم المستمر من ناحية أخرى (Jepsen and Varhegyi, 2011, P. 605).

وقد توصلت الباحثة لتعريف إجرائي للدراسات العليا التربوية هو نوع من أنواع التعليم، يأتي بعد مرحلة البكالوريوس أو الليسانس بكليات التربية، ويتضمن الدبلومات والماجستير والدكتوراه، والذي يتجه له الفرد لتحقيق حاجة مادية أو معنوية.

أهداف الدراسات العليا التربوية

تعد الدراسات العليا بكليات التربية قمة النظام التعليمي، وهي أداة البحث الرئيسة في شتى المجالات، وتختلف أهدافها باختلاف الزمان والمكان، وباختلاف الحاجات الذاتية للطلاب أنفسهم، ولهذا النوع من الدراسات أهداف عامة منوط بكليات التربية في الجامعات المصرية تحقيقها، ومن أهمها (عفيفي،٢٠٢٠، ص ص.٥٢-٥٣):

١. رفع كفاءة التعليم الجامعي عن طريق تنمية الدراسات العليا والبحوث بالجامعات، ومسايرة التقدم العلمي العالمي مع الاستفادة من الخبرات الأجنبية، وتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس على إجراء البحوث وربطها بالتطور العلمي والتكنولوجي.
٢. التغلب عل ظاهرة تزايد عدد المتخلفين عن العودة من المبعوثين على نفقة الدولة للحصول على الدكتوراه بالخارج، ومواجهة النقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعات ومراكز البحوث من خلال إعداد الطلاب للحصول على الدرجات العلمية العليا.
٣. الربط بين علمائنا والعلماء بالخارج في مختلف المجالات عن طريق نشر وتبادل بحوثهم، وإتاحة فرص حضورهم للمؤتمرات ومناقشة الأبحاث بالخارج، وكذلك دعوة بعض العلماء المشهورين بالخارج لحضور مؤتمرات علمية محلية.
٤. خدمة البيئة والاستجابة لحاجات المجتمع ومتطلبات خطط التنمية، وذلك عن طريق المساهمة في إعداد تلك الخطط، وتقديم الاستشارات العلمية لمراكز

الخدمات والإنتاج، وتوفير قيادات صالحة تكون جديرة بتولي المراكز القيادية ودفع عجلة البحث العلمي.

فالدراسات العليا هدف يسعى الكثير من الأفراد للوصول إليه وذلك لمعرفتهم بمدى ما يحققه من تقدم وتطور وازدهار للفرد ولمجتمعه.

أهمية الدراسات العليا التربوية

للدراسات العليا أهمية كبيرة، تناولتها العديد من الأبحاث والدراسات ومنها (عوض، ٢٠٢٢، ص. ٣١٧؛ مراد، ٢٠٢٠، ص. ٥١٥):

١. إعداد طلاب الدراسات العليا في الكليات التربوية، وتزويدهم بمجموعة من المهارات والمعارف النظرية والعملية على نحو ييسر اكتسابهم العديد من المهارات والكفايات التي تمكنهم من البحث والدرسة والاطلاع على ما هو جديد في ميادين المعرفة التربوية.
٢. إعداد أعضاء هيئة التدريس واستقطاب الصفوة من خريجي كليات التربية للاستمرار في الدراسة والبحث التربوي.
٣. تناول المشكلات التي تواجه التعليم بالبحث وإيجاد الحلول لها.
٤. إسهامها بشكل كبير في خدمة المجتمع وحل مشاكل التنمية من خلال البحث لعلمي التربوي.
٥. تجديد معارف ومعلومات المنتسبين للميدان التربوي وتجديد المعرفة التربوية ذاتها.
٦. تحقيق مبدأ التنمية المستدامة للأفراد مثل أعضاء هيئة التدريس والمعلمين.

فقد تصبح الدراسات العليا لبعض الأفراد حاجة لا بد منها، مثل أعضاء هيئة التدريس، أو للأفراد الذين يبحثون عن التعليم المستمر ويسعون إليه، أو حاجة

الأفراد الذين يبحثون عن الترقيات الوظيفية إليها، وغير ذلك مما يبرز أهمية الدراسات العليا.

أنواع الدراسات العليا ومراحلها:

١. **الدبلوم العامة في التربية:** وتهدف الدبلوم العامة في التربية إلى الإعداد التربوي لخريجي الكليات الجامعية غير التربوية والمعاهد العليا المناظرة للعمل معلمين بمراحل التعليم قبل الجامعي (جامعة المنصورة، ٢٠١٢، ص. ٧).

٢. **الدبلوم المهنية في التربية:** تهدف الدبلوم المهنية إلى إعداد خريجي كليات التربية وغيرها من الكليات علميًا ومهنيًا في تخصص من تخصصات الدبلومات المهنية التي تقدمها الكلية، وتقبل الكلية بالدبلوم المهنية في التربية الطلاب الحاصلين على درجة الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية، كما تقبل الطلاب الحاصلين على الدبلوم العامة في التربية من إحدى الجامعات المصرية أو ما يناظرها أو الحاصلين على أية شهادة معادلة (جامعة المنصورة ، ٢٠١٢، ص. ٨).

وتمنح الجامعة بناء على طلب كلية التربية درجة الدبلوم المهنية في التربية، في أحد التخصصات الآتية (جامعة المنصورة ، ٢٠١٢، ص.٩):

قسم أصول التربية:

١. الإدارة المدرسية.
٢. ضمان الجودة.
٣. تعليم الكبار.
٤. التخطيط والسياسات التعليمية.
٥. تربية الطفل.

قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية:

١. التربية الخاصة.

٢. الأخصائي النفسي المدرسي.

٣. التفوق العقلي والابتكار.

٤. القياس والتقويم النفسي والتربوي.

قسم المناهج وطرق التدريس:

١. طرق تدريس التخصص.

٢. مناهج وبرامج التعليم.

٣. مناهج وطرق تدريس العلوم باللغة الإنجليزية.

٤. التربية البيئية.

٥. مناهج وطرق تدريس الرياضيات باللغة الإنجليزية.

قسم تكنولوجيا التعليم:

١. تكنولوجيا التعليم

٢. التعليم الإلكتروني

٣. **الدبلوم الخاصة في التربية:** تهدف الدبلوم الخاصة في التربية إلى إعداد الدارسين في التخصص التربوي الذي سيتم قيدهم فيه، وتمكينهم من أساسيات البحث التربوي في هذا التخصص، ويلتحق بها الطلاب خريجو الكليات أو المعاهد غير التربوية والحاصلين على الدبلوم العامة في التربية، والدبلوم المهنية في التربية (جامعة المنصورة ، ٢٠١٢، ص. ١٠).

حيث يذكر في شهادة الدبلوم الخاصة تخصص الدبلوم الخاصة التي درسها الطالب على النحو التالي: (جامعة المنصورة ، ٢٠١٢، ص. ١١).

قسم أصول التربية:

١. أصول التربية.

٢.تربية الطفل.

٣.إدارة تعليمية وضمان جودة.

قسم علم النفس التربوي والصحة النفسية:

١.علم نفس تربوي.

٢.صحة نفسية.

٣.تربية خاصة.

قسم المناهج وطرق التدريس:

١. المناهج وطرق تدريس التخصص.

٢. التربية البيئية.

قسم تكنولوجيا التعليم:

١.تكنولوجيا التعليم.

٤.**الماجستير في التربية:** وتشمل الدراسة بها مقررات دراسية عالية وتدريبًا في وسائل البحث واستقراء النتائج ينتهي بإعداد رسالة تقبلها لجنة الامتحان، ولا يجوز أن تقل المدة اللازمة لنيل هذه الدرجة عن سنتين، وتحسب سنة من هاتين السنتين مدة الدراسة اللازمة للحصول على الدبلوم الخاصة في التربية (وزارة التجارة والصناعة، ٢٠٠٦، ص.٧٣).

٥.**دكتوراه الفلسفة في التربية:** تقم أساسًا على البحث المبتطر لمدة لا تقل عن سنتين تنتهي بتقديم رسالة تقبلها لجنة الحكم، ويجوز أن يكلف الطالب ببعض الدراسات التمهيدية طبقًا لما تحدده اللوائح الداخلية (وزارة التجارة والصناعة، ٢٠٠٦، ص.٧٣).

المحور الثاني: القيم

تعرف القيم بأنها الأحكام التي يصدرها الفرد بدرجات معينة من التفضيل أو عدم التفضيل للموضوعات أو الأشياء، وذلك في ضوء تقويمه لهذه الموضوعات. وتتم هذه العملية من خلال التفاعل بين الفرد ومعارفه وخبراته، وبين الإطار الحضاري الذي يعيش فيه ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف (عبد السلام، ٢٠١٦، ص. ٤٠٥).

وتعرف بأنها مجموعة من التصورات والمفاهيم التي تكون إطارًا للمعايير والأحكام والمثل والمعتقدات والتفضيلات التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع االمواقف والخبرات الفردية والاجتماعية، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته (بو حمامة والعازمي، ٢٠١٨، ص. ٦١٤).

وهي مجموعة من المعايير المستقرة نسبيًا داخل الفرد والتي تؤثر على سلوكه الفردي والجماعي (Rickaby, Glss & Fernie, 2020, P. 2).

كما تعتبر القيمة هي التصور القائم خلف الدافع حيث أنها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالدافع، فتستخدم بالتبادل مع الدافعية، فالتوقع المنخفض لقيمة ما يترتب عليه نقص السلوك الموجه نحوه، أما التوقع المرتفع لقيمة ما فيؤدي إلى زيادة هذا السلوك، وكذلك يعبر الدافع عن حالة من التوتر أو استعداد داخلي يسهم في توجيه السلوك نحو هدف معين .(Jadaszewski, 2018, P. 9)

ويمكن تعريفها إجرائيًا بأنها مجموعة من المعتقدات والمعايير الكامنة في الفرد، والتي تكونت من بيئته المحيطة، وتنشئته الاجتماعية، وخبراته السابقة في التعامل مع ما يواجهه من مواقف مختلفة، والتي تؤثر على سلوك الفرد واختياراته وتطلعاته وتعامله مع الآخرين.

ويتسم النسق القيمي بالدينامية؛ فهو عرضة للتغيير والتبدل حسب ظروف المجتمع المختلفة ويتجلى هذا التغيير في تغير وضع القيمة وأولوياتها داخل النسق القيمي أو في غياب بعضها وإحلال أخرى محلها، خاصة في ظل الوقت الراهن الذي يتسم بالتغير المستمر (عبد السلام، ٢٠١٦، ص. ٤٠٢).

القيم ذاتية وذات طبيعة متدرجة (أي تترتب هرميًا) كما أنها ذات ثبات واستقرار نسبي، وكثير منها متداخل ومترابط، وتشكل جزءًا من ثقافة الفرد والمجتمع وتؤثر في الاتجاهات والآراء والأنماط السلوكية، بل وتؤثر على كل ما يقوم به الفرد في حياته سواء كان في الدراسة أم في العمل أم في تعاملات الفرد أم في حياته اليومية العادية، فهي تحكم تصرفات وأفعال وتطلق العنان لأخرى.

أهمية القيم في عملية التربية

لعل سبب الاهتمام بدراسة القيم دراسة علمية يرجع إلى ما يناط بها من أهمية تربوية تتجلى بعض مظاهرها فيما يلي (إبراهيم والصادق، ٢٠١٥، ص. ٦٦٥-٦٥٦):

١. تساعد القيم على التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، فإذا كان هذا الفرد يتحلى بقيمة الأمانة، والتعاون مع الآخرين، ويقوم بالمسئوليات التي يكلف بها، فيمكن توقع ردود أفعاله وتصرفاته في كل المواقف التي تواجهه في حياته.
٢. استجابة الفرد لموقف معين، أو إصداره حكمًا على قضية ما، ينبع من القيم التي يؤمن بها، فالقيم هي المسئولة عن الأحكام التي يصدرها الفرد على أي موضوع أو موقف يواجهه في حياته.
٣. القيم معايير عامة، ومحل اتفاق ورضا من الآخرين، فمَن يتحلى بها يكون محل استحسان من جميع أفراد المجتمع، وعلى العكس فإن من يخرج عنها يُقابل بالاستهجان والتوبيخ، بل والعقاب في بعض الأحيان.

٤. القيم موجهات للسلوك ومعايير يزن بها الفرد نشاطه وفكره ودوره في الحياة، لذلك فهي توحد سلوكه، وتجعله يتسم بالتناسق وعدم التناقض فيما يصدر عنه من تصرفات.

٥. القيم قوة دافعة للعمل، بل وأدائه على خير وجه، وفي أحسن صورة وبذل كل جهد ووقت في إنجازه.

وعلى ضوء هذا يتضح دور وأثر القيم التي يتحلى بها الطلاب على رحلتهم في الدراسات العليا، وعلى نهجهم في تخطي ما يواجههم من عقبات ومشكلات، وعن علاقاتهم بزملائهم وأساتذتهم ومشرفيهم، وعلى طريقة تخطيهم الاختبارات وكتابتهم لرسائل الماجستير والدكتوراه.

أساليب تكوين القيم

فالقيم مكتسبة، يمتلكها الفرد نتيجة عدة أساليب، ومنها (عبد السلام، ٢٠١٦، ص. ٤٠٨):

١. اتباع المثل الصالح (القدوة): فلا بد للقيمة التربوية من سلوك ممارس يحاكيه الفرد، سواء أكان بطريق مباشر أو غير مباشر.

٢. الإقناع (الحوار الهادئ): وذلك بعرض الحجج والأسانيد التي لا يستطيع المستمع إلا أن يقبلها راضيًا، وغالبًا ما تحاول هذه الحجج تحطيم فكرة أو رأي مضاد.

٣. الخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكًا معينًا.

٤. الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية.

٥. اللجوء إلى ضمير الفرد.

وقد يواجه الفرد مواقف أو أفراد تجعله يكتسب قيمة معينة، أو يغير قيمة لديه، أو تجعله يتخلى عن بعضها، إلى أن تتكون وتتشكل قيم الفرد ويقتنع بها وتصبح جزءًا منه.

مصادر القيم

تتعدد وتتنوع المصادر التي يكتسب منها الفرد قيمه ومنها (إبراهيم والصادق، ٢٠١٥، ص. ٦٥٢):

١. التعاليم الدينية: يمثل الدين المصدر الرئيسي لقيم كثيرة، ففي الدين الإسلامي هنالك الكثير من الآيات والأحاديث التي تهدف إلى زرع القيم الحميدة في الأفراد.
٢. التنشئة الاجتماعية: يكتسب الفرد فيها بشكل رئيسي من قبل أفراد العائلة (الأسرة ثم تتسع الدائرة لتشمل الجيران وزملاء اللعب والرفاق ثم المجتمع).
٣. الخبرة السابقة: تعتبر خبرة الفرد مهمة، وتظهر في القيم والأوزان التي يعطيها للأشياء، فالفرد الأمي الذي لم يتعلم يعطي قيمة كبيرة للتعليم بسبب حرمانه منه.
٤. الجماعة التي ينتمي إليها الفرد: إن انتماء الفرد إلى جماعة معينة يعتبر مصدرًا للقيم.
٥. التراث الإنساني العالمي: نظرًا لسهولة الاتصال بين أجزاء العالم أصبح من السهل انتقال القيم من جزء لآخر.
٦. مواد الدراسة المنهجية: ظهرت على المستوى التربوي كثير من القيم ذات العلاقة بالدراسات المنهجية وأغلبها نافع ومفيد إذا ما طبق تطبيقًا سليمًا ومن هذه القيم الاستدلال، الدقة، التساؤل، العصف الذهني.

تتنوع ثقافة القيم من ثقافة لأخرى، ومن بيئة لأخرى، فهناك من يعتبر الدين هو المصدر الأساسي للقيم، وهناك رؤى متعددة أخرى لمصادر القيم منها: المجتمع، الأسرة، جماعة الرفاق، المؤسسات التعليمية، ووسائل الإعلام (الحارثي ونصر، ٢٠١٧، ص. ٥٩).

بعض القيم الدافعة لاستكمال طلاب الدرسات العليا التربوية

تختلف الدراسات العليا عن البكالوريوس والليسانس في أن الدراسات العليا يأخذ الطالب قرار استكمالها بنفسه، ولا يكون مضطرًا ومجبرًا عليها، بل تدفعه أولويات وقيم تحثه على استكمال دراسته، وعلى اختلاف أهمية هذه القيم من فرد لآخر إلا أنه لكل فرد أولويات وأهداف يسعى لها.

وتتعدد وتتنوع القيم التي تدفع الطلاب لاستكمال الدراسات العليا مثل الإنجاز، الترقي الوظيفي، حب المغامرة، الانتماء، الثراء، السلطة، الاستقلال، التحدي، المنافسة، الاستمتاع، الحرية، النزاهة، التقدير، تحقيق الذات، المعرفة، النظام وغير ذلك، وفيما يلي بعض من هذه القيم:

الإنجاز: بذل الجهد وتحمل الصعاب والتغلب على العقبات من أجل التفوق، والشعور بالمسئولية الدراسية (القصبي، ٢٠٢٢، ص. ٢٦٧)، ويعرف بأنه دافع لتحمل المسئولية، وتحديد الأولويات وفهم المعلومات من خلال الاستمرار في المشاركة النشطة التي تؤدي بدورها إلى إكمال المهام المطلوبة في عملية التعلم (Saki & Nadari, 2018, P. 325).

التحدي: هو قدرة الفرد على التغلب على الأشياء الصعبة، والرغبة في التغلب على ما يواجهه من مصاعب وعقبات، والاستمرار في القيام بالمهام حتى الانتهاء من القيام بها وتحقيق النجاح والهدف المطلوب (عليوة، ٢٠٢١، ص. ٢٠٣).

تحقيق الذات: هو ميل فطري ونزعة أساسية تكمن داخل الفرد تجعله يكافح من أجل الوصول لتحقيق إنجازاته في ضوء استطاعته واستثمار إمكانياته لأقصى مستوى يستطيع الوصول إليه، وأن يدرك ما لديه من قدرات ويتقبلها حتى يستطيع أن يبثت وجوده، أي يحقق الفرد وجوده بالمجتمع الخارجي بالصورة التي يرى فيها ذاته (الشيمي، ٢٠٢١، ص. ٨٨٢).

الحرية: تعني أنه على الباحث خدمة أهداف بحثه معتمدًا على مبادئ حرية البحث والالتزام بالمحددات العملية ضمن النطاق الذي يتطلب اعتبارات اجتماعية واقتصادية (سليمان، ٢٠١٢، ص.١٣٠).

النزاهة: هي مجموعة من السلوكيات والتصورات والقيم التي تتداخل في بنية الحياة الاجتماعية، والتي تكشف عن قدر من الاتساق بين القول والفعل والإيمان العميق بالعدل والأمانة والمصداقية والإتقان في العمل، حيث لا بد أن تبرز هذه القيم لدى الأفراد بشكل عام وطلاب الدراسات العليا بشكل خاص (الشهراني، ٢٠٢٠، ص.٥٢٨).

ثانيًا: الإطار الميداني

هدف الإطار الميداني: إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول واقع أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط.

أداة الإطار الميداني: وتم إعداد مقابلة تحتوي على ٢٨ قيمة اختار كل باحث منها أهم عشر قيم دفعته للالتحاق بالدراسات العليا، وقام بترتيبها ترتيبًا تصاعديًا، من حيث أهميتها بالنسبة له.

مجتمع البحث وعينته: تم تطبيق المقابلة على (١١٦) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا بقسم أصول التربية جامعة دمياط.

جدول (١)

أعداد المقيدين بالدبلوم المهني والخاص للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ والمقيدين لدرجتي الماجستير والدكتوراه من ٢٠٢٠ إلى ٢٠٢٣ بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط

م	التخصص	المجتمع	العينة	النسبة المئوية
١	الدبلوم المهنية/ إدارة مدرسية	١٠	٨	%٨٠
٢	الدبلوم المهنية/ ضمان الجودة	٥	٢	%٤٠
٣	الدبلوم المهنية/ تربية الطفل	٢٨	٢١	%٧٥
٤	الدبلوم الخاصة/ أصول التربية	٩	٤	%٤٤.٤
٥	الدبلوم الخاصة/ إدارة تعليمية وضمان جودة	١٧	١٢	%٧٠.٦
٦	الدبلوم الخاصة/ تربية الطفل	١٢	٦	%٥٠
٧	الماجستير	٥٨	٤٤	%٧٥.٩
٨	الدكتوراه	٥٨	١٩	%٣٢.٨
الإجمالي		١٩٧	١١٦	%٥٨.٩

ويتضح من الجدول السابق أن شعبة تربية الطفل بالدبلوم المهنية هي الأعلى بنسبة ٧٥%، في حين أن الأعلى في الدبلوم الخاصة هي شعبة الإدارة التعليمية وضمان الجودة بنسبة ٧٠.٦%، ويتضح من نسب كل من الماجستير والدكتوراه، أن الماجستير أكثر استجابة للمقابلة بنسبة ٧٥.٩%، على الرغم من تساوي العدد (٥٨) طالب وطالبة في كل من الماجستير والدكتوراه، وبهذا تصبح العينة ممثلة لجميع مراحل الدراسات العليا بقسم أصول التربية جامعة دمياط.

نتائج الإطار الميداني: وقد أفرزت المقابلة مجموعة من النتائج يبرزها الجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

نتائج استجابات أفراد العينة حول أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا بقسم أصول التربية بجامعة دمياط

م	القيمة	الاستجابات									
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	الإنجاز	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		٤	٣.٤	١١	٩.٥	١٦	١٣.٨	٦	٥.٢	٥	٤.٣
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٨	٦.٩	٧	٦	٥	٤.٣	٣	٢.٦	٩	٧.٨
٢	الترقي الوظيفي	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		١٨	١٥.٥	٨	٦.٩	٩	٧.٨	١٦	١٣.٨	٨	٦.٩
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٣	٢.٦	١	٠.٩	٤	٣.٤	٣	٢.٦	٤	٣.٤
٣	حب المغامرة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	١	٠.٩	١	٠.٩	٣	٢.٦	١	٠.٩
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٣	٢.٦	٢	١.٧	١	٠.٩	٥	٤.٣	-	-
٤	الانتماء	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		٧	٦	١	٠.٩	٣	٢.٦	٢	١.٧	٢	١.٧
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٢	١.٧	١	٠.٩	١	٠.٩	٢	١.٧	٢	١.٧
٥	الثراء	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	-	-	١	٠.٩	٢	١.٧	-	-
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		١	٠.٩	٢	١.٧	٣	٢.٦	-	-	٧	٦
٦	السلطة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	٣	٢.٦	-	-	-	-	-	-
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		-	-	٢	١.٧	-	-	-	-	-	-
٧	الاسقلال	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	١	٠.٩	٢	١.٧	٣	٢.٦	٢	١.٧
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٤	٣.٤	٤	٣.٤	١	٠.٩	٣	٢.٦	٣	٢.٦
٨	التحدي	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		١	٠.٩	٥	٤.٣	٧	٦	٤	٣.٤	٦	٥.٢
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٤	٣.٤	٥	٤.٣	٥	٤.٣	٤	٣.٤	٦	٥.٢
٩	التغيير	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		٤	٣.٤	١	٠.٩	٦	٥.٢	٤	٣.٤	١٤	١٢,١
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		١	٠.٩	٤	٣.٤	١٠	٨.٦	٨	٦.٩	٣	٢.٦

م	القيمة	الاستجابات									
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١٠	التشارك	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	٢	١.٧	-	-	-	-	٥	٤.٣
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٣	٢.٦	٣	٢.٦	٦	٥.٢	٣	٢.٦	١	٠.٩
١١	الكفاءة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		١	٠.٩	٢	١.٧	١٤	١٢,١	٧	٦	٧	٦
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٨	٦.٩	٥	٤.٣	١٢	١٠.٣	٦	٥.٢	٤	٣.٤
١٢	المنافسة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	١	٠.٩	٣	٢.٦	٢	١.٧	٦	٥.٢
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٦	٥,٢	٦	٥.٢	٨	٦.٩	١١	٩.٥	٥	٤.٣
١٣	الشجاعة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		١	٠.٩	-	-	-	-	٢	١.٧	٥	٤.٣
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		-	-	٤	٣.٤	٢	١.٧	١	٠.٩	-	-
١٤	الإبداع	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		١	٠.٩	٤	٣.٤	٣	٢.٦	٥	٤.٣	٤	٣.٤
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		١٨	١٥.٥	٧	٦	٧	٦	١٠	٨.٦	٤	٣.٤
١٥	الاستمتاع	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		١	٠.٩	٢	١.٧	٢	١.٧	١	٠.٩	٣	٢.٦
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٣	٢.٦	٨	٦.٩	٤	٣.٤	٥	٤.٣	١٢	١٠.٣
١٦	الخبرة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		٢	١.٧	١٣	١١.٢	٦	٥.٢	٨	٦.٩	٧	٦
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٩	٧.٨	٦	٥.٢	٣	٢.٦	٤	٣.٤	٦	٥.٢
١٧	الشهرة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	-	-	١	٠.٩	-	-	-	-
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		١	٠.٩	٢	١.٧	١	٠.٩	٢	١.٧	١	٠.٩
١٨	الزمالة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	-	-	١	٠.٩	٢	١.٧	-	-
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٢	١.٧	١	٠.٩	٤	٣.٤	١	٠.٩	-	-
١٩	الحرية	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		٢	١.٧	١	٠.٩	٣	٢.٦	١	٠.٩	٢	١.٧
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		-	-	٣	٢.٦	٢	١.٧	٥	٤.٣	٥	٤.٣
٢٠	المكانة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	٥	٤.٣	٥	٤.٣	٤	٣.٤	٥	٤.٣
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		١٠	٨.٦	٣	٢.٦	١٠	٨.٦	٦	٥.٢	٦	٥.٢

م	القيمة	الاستجابات									
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
٢١	النزاهة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	-	-	-	-	٣	٢.٦	٤	٣.٤
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		١	٠.٩	٣	٢.٦	١	٠.٩	٤	٣.٤	-	-
٢٢	العدل	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		٤	٣.٤	٣	٢.٦	١	٠.٩	٣	٢.٦	١	٠.٩
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٢	١.٧	٢	١.٧	٢	١.٧	-	-	١١	٩.٥
٢٣	المعرفة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		١٦	١٣.٨	٨	٦.٩	٨	٦.٩	٨	٦.٩	١٠	٨.٦
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٩	٧.٨	٨	٦.٩	٥	٤.٣	٥	٤.٣	١	٠.٩
٢٤	النظام	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		-	-	١	٠.٩	٢	١.٧	١	٠.٩	٢	١.٧
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٢	١.٧	٧	٦	١	٠.٩	٢	١.٧	-	-
٢٥	التنمية الشخصية	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		٢١	١٨.١	٢٤	٢٠.٧	٨	٦.٩	٨	٦.٩	٦	٥.٢
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٤	٣.٤	٦	٥.٢	٦	٥.٢	٤	٣.٤	٢	١.٧
٢٦	التقدير	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		١	٠.٩	٤	٣.٤	٣	٢.٦	٩	٧.٨	٥	٤.٣
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٥	٤.٣	١١	٩.٥	٥	٤.٣	٦	٥.٢	٩	٧.٨
٢٧	الحكمة	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		٢	١.٧	٢	١.٧	٣	٢.٦	٢	١.٧	٢	١.٧
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٢	١.٧	١	٠.٩	٥	٤.٣	٥	٤.٣	٧	٦
٢٨	تحقيق الذات	المرتبة الأولى		المرتبة الثانية		المرتبة الثالثة		المرتبة الرابعة		المرتبة الخامسة	
		٢٧	٢٣.٣	١٣	١١.٢	٨	٦.٩	١٠	٨.٦	٤	٣.٤
		المرتبة السادسة		المرتبة السابعة		المرتبة الثامنة		المرتبة التاسعة		المرتبة العاشرة	
		٥	٤.٣	٢	١.٧	٢	١.٧	٨	٦.٩	٨	٦.٩

ووفقًا لاستجابات أفراد العينة يتضح من الجدول (٢) السابق أن أهم أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا بقسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة دمياط كالتالي:

جاء في الرتبة الأولى تحقيق الذات في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٣%، وهذا ينبع من طبيعة الفرد الذي يرغب دائمًا في الشعور بذاته أمام نفسه وأمام الآخرين، فكل فرد لديه طموحاته وأحلامه وأهدافه الذي يسعى ويجتهد لتحقيقها، ويرى في تحقيقها تحقيقًا لذاته، فنجد الكثير من الباحثين يلتحقون بالدراسات العليا لأنهم يرون بحصولهم على درجتي الماجستير والدكتوراه أنه أثبت نفسه ووجوده وحصل على أعلى مراتب الدراسة في مجاله.

وجاء في المرتبة الثانية التنمية الشخصية بنسبة ٢٠.٧%، كثير من الباحثين يرغبون في الدراسة فقط من أجل التنمية الشخصية وتطوير الذات، حتى وإن لم يكن لهذه الدراسة فائدة في مجال العمل، وقد يتطور الأمر ليكون الباحث لا يعمل ولا يمتهن أي مهنة، ويتجة للالتحاق بالدراسات العليا من أجل التنمية الشخصية، والارتقاء بنفسه، وتثقيف عقله.

أما في المرتبة الثالثة فتأتي قيمة الإنجاز بنسبة ١٣.٨%، فبعض الباحثين يرون في استكمال الدراسات العليا تحقيق إنجاز، وقد يكون السبب في ذلك هي طبيعة النفس البشرية التي تحب أن ترى نفسها في تقدم ونجاح وإنجاز مستمر.

وكانت رابع قيمة هي الترقي الوظيفي بنسبة ١٣.٨%، والسبب في ذلك أن كثير من الوظائف تجعل الدراسات العليا سببًا في الحصول على الترقيات، فيتجه الباحثين للالتحاق بالدراسات العليا رغبةً في الترقية، وقد يكون الباحث لا يحب الدراسة ولا يستمتع بها، ومنهم من لا يجدها مهمة من الأساس، لكنه مضطر للالتحاق بها من أجل الحصول على الترقية، وهذا السبب شائع جدًا لدى الباحثين.

وخامس قيمة هي التغيير بنسبة ١٢,١% ، وربما يكون السبب في ذلك هي طبيعة بعض الأفراد الذين يكرهون الرتابة والروتين، وتميل أنفسهم دائمًا إلى التجديد والتغيير المستمر، وقد يكون رغبةً منهم في تغيير طبيعة التفكير، أو تغيير طبيعة الحياة.

ثم بعد ذلك جاءت قيمة الإبداع بنسبة ١٥.٥%، والسبب في ذلك أن بعض الباحثين يرون التحاقهم بالدراسات العليا طريق لإخراج الطاقات الإبداعية لديهم، وأنهم سيبدعون في إخراج رسائلهم في الماجستير والدكتوراه وكتابتها وتصميمها.

وجاءت في المرتبة السابعة قيمة التقدير بنسبة ٩.٥%، وهذا سبب أصبح منتشرًا الآن، فيرى الباحثين أن الالتحاق بالدراسات العليا سببًا في حصولهم على تقدير الآخرين، وأن هذا يعطيه قيمة ومكانة كبيرة بين الناس، فيحصل على احترامهم وتقديرهم.

أما المرتبة الثامنة فكانت الكفاءة بنسبة ١٠.٣%، ويرجع السبب في ذلك أن بعض الباحثين يرون أنهم أهل كفء، ويستحق منهم ذلك أن يحصلوا على أعلى المراتب التعليمية، فيرون أنهم يستطيعون أن يجتازوا مراحل الدراسات العليا بكفاءة وقادرون على أن يحصلوا فيها على أعلى التقديرات.

والمرتبة التاسعة كانت المنافسة٩.٥ بنسبة %، وهي رغبة الباحث في التفوق على أشخاص في مجال ما، قد تكون المنافسة مع زملاء عمل، أو مع الأقارب، أو مع الأصدقاء، فيتجه الباحث لاستكمال الدراسات العليا فقط من أجل رغبته في منافسة شخص أو مجموعة من الأشخاص.

آخر مرتبة كانت لقيمة الاستمتاع بنسبة ١٠.٣%، فبعض الباحثين يرون في رحلة الدراسات العليا متعة كبيرة بداية من اختبارات الدبلومات والقبول إلى الحصول على الدكتوراه، وبعضهم يرى أن في كتابة رسالة الماجستير أو الدكتوراه قمة المتعة، وبعضهم قد يكون لا يعمل واتجه للدراسات العليا لشعوره بالملل والفراغ ورأى فيها مخرجًا من ذلك.

فمن خلال استجابات أفراد العينة يمكن ترتيب أولويات القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة دمياط على النحو التالي:

١. تحقيق الذات.
٢. التنمية الشخصية.
٣. الإنجاز.
٤. الترقي الوظيفي.
٥. التغيير.
٦. الإبداع.
٧. التقدير.
٨. الكفاءة.
٩. المنافسة.
١٠. الاستمتاع.

وعلى ضوء ما سبق فإن الدراسات العليا مرحلة مهمة جدًا، يلتحق بها الكثير والكثير من الطلاب، لكل طالب أولوياته وقيمه التي تدفعه لذلك، ويسعى جاهدًا لتحقيق هذه الأولويات، وقد يتعثر ويواجه العديد من المشكلات، سواء كانت هذه المشكلات من جهة الإشراف أو إدارية أو أسرية أو نفسية أو غير ذلك، لكنه في النهاية عليه التغلب على هذه العقبات وإكمال دراسته وتحقيق قيمه التي تدفعته لاستكمال دراسته العليا.

ثالثًا: سبل تنمية القيم الدافعة لالتحاق الطلاب بالدراسات العليا التربوية بجامعة دمياط

في ضوء الإطار النظري وتحليل الأدبيات المتعلقة بالبحث وما توصل إليه الإطار الميداني، يوصي البحث بما يلي:

١.ضرورة الاهتمام بالدراسات العليا لما لها من آثار إيجابية على الفرد وحياته الشخصية والعملية والنفسية، وعلى المجتمع وازدهاره وتطوره.

٢. إكساب الطلاب القدرة على التعلم المستمر.
٣. توعية الطلاب بمراحل الدراسات العليا ومتطلباتها ومقوماتها.
٤. تسهيل الإجراءات على طلاب الدرسات العليا، بدايةً من التسجيل وصولًا إلى المنح.
٥. تحفيز طلاب الدراسات العليا على ضرورة تحديد أهدافهم من الدراسة، والسعي لتحقيق هذه الأهداف.
٦. توعية طلاب الدراسات العليا على ضرورة وضع أولوياته التي يرغب في تحقيقها.
٧. تكوين الاتجاهات الإيجابية لطلاب الدراسات العليا نحو تقدير أهمية التعليم وتقدير العلم والعلماء.
٨. وضع اختبارات القبول للتحقق من مدى جدية طلاب الدراسات العليا.
٩. عقد دورات تدريبية لطلاب الدراسات العليا على المهارات اللازمة لكتابة الرسالة تصميمها وإخراجها بالشكل المطلوب.
١٠. الاهتمام بالمهارات الإبداعية لدى طلاب الدراسات العليا وعدم فرض قوالب مكررة على إنتاجهم في الرسائل.
١١. الاهتمام بتحفيز طلاب الدراسات العليا وتشجيعهم لتبني رؤى جديدة.
١٢. زيادة ورش العمل التي تتحدث عن الثقة بالنفس، ودور الدرسات العليا في تحقيق ذلك.
١٣. تنمية مهارات التفكير الإبداعي والنقدي وحل المشكلات لدى طلاب الدراسات العليا.
١٤. حث طلاب الدراسات العليا على الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي.
١٥. عقد دورات تدريبية عن الانتحال والسرقات العلمية، وما لها من آثار سلبية على الأبحاث.

١٦. إبراز دور السيمينار في تنمية القيم الواجب التزام الباحثين بها.
١٧. تفعيل دور المشرف الأكاديمي في التركيز على القيم في أعمال الباحثين.
١٨. تدريب طلاب الدراسات العليا على استخدام برامج الانتحال العلمي.
١٩. إكساب طلاب الدراسات العليا القيم التي يجب التحلي بها مثل الأمانة والنزاهة والصدق والمثابرة وغير ذلك.
٢٠. توعية الطلاب بما تحققه الدراسات العليا لهم من الشهرة والاستقلال والزمالة وتقدير واحترام الآخرين.
٢١. توعية الطلاب بفوائد الدراسات العليا، مثل الترقي الوظيفي والتنمية الشخصية وتحقيق الذات وغير ذلك.

المراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، إشراقة والصادق، زهراء(٢٠١٥). القيم التربوية التي يتمثلها طلاب كلية التربية جامعة نيالا، *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣١(٥)، ص ص. ٦٤٤-٦٦٨.

بو حمامة، جيلاني والعازمي، أمل (٢٠١٨). القيم السائدة لدى طلاب كلية التربية وعلاقتها بالذكاء العاطفي، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، (١١٦)، ص ص. ٦١١-٦٣٦.

جوهر، علي ومراد، حسام (٢٠١٩) تحديات استخدام نظم كشف الانتحال العلمي في البحوث التربوية بجامعة دمياط من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة التربوية لكلية التربية*، جامعة سوهاج، ٦٦ (٦٦)، ص ص. ١٠٤-١٢٣.

الحارثي، فهد ونصر، فتحي (٢٠١٧) برنامج إرشادي تدريبي لتنمية القيم الأسرية وتحسين التواصل اللفظي وخفض العنف الأسري لدى طلاب وطالبات برامج الدراسات العليا بجامعة الباحة. *مجلة الإرشاد النفسي*، ١ (٥٠)، ص ص. ٥٠-١٤١.

الزكي، أحمد والروبي، سيدة(٢٠٢٠). *٥٠٠ نصيحة للباحثين*. (ترجمة: سالي براون وليز ماكدويل وفيل ريس). الجيزة، دار فنون للطباعة والبنشر والتوزيع.

سليمان، هناء (٢٠١٢). رؤية مقترحة لبناء القيم اللازمة لتطوير البحث التربوي بالجامعات المصرية. *المؤتمر العلمي الحادي عشر بعنوان أزمة القيم في المؤسسات التعليمية*، الفيوم، كلية التربية، جامعة الفيوم، ص ص. ١١٩-١٤٤.

السيد، محمد (٢٠٢٢). أخلاقيات البحث العلمي لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة دمياط، ٣٧(٨٣)، ص ص. ١٩٨-٢٢٣.

السيد، نسرين ومحمود، آيسم (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير منظومة البحث العلمي التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، جامعة القاهرة، المجلد الخامس العشر الاصدار ١١، ص ص. ٢٢٤- ٣٣٧.

الشهراني، عبد الله (٢٠٢٠). تصور مقترح لتعزيز قيم النزاهة لدى طلاب الدراسات العليا بكليات التربية في الجامعات السعودية. *مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية*، جامعة بيشة، (٦)، ص ص. ٥١٩-٥٥٩.

الشيمي، نجلاء (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم التعاوني وأثره في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة الدولية للدراسات التربوية* والنفسية، مركز رفاد للدراسات والأبحاث، ٩(٣)، ص ص . ٨٧٨-٨٩٧.

عبد السلام، ليلى (٢٠١٦). القيم التربوية لدى طلاب كليات التربية. *دراسات في التعليم الجامعي*، جامعة عين شمس، (٣٣)، ص ص. ٤٠٠-٤٢٤.

عفيفي، فاتن (٢٠٢٠). تطوير الدراسات العليا بكليات التربية في مصر في ضوء أطرها النظرية. *مجلة كلية التربية*، جامعة حلوان، ٢٦ (٤)، ص ص. ٣٠-٦٧.

عليوة، شيماء (٢٠٢١). فعالية برنامج إرشادي انتقائي عن بعد لتحسين داف الإنجاز لدى عينة من طلاب الدراسات العليا المتعافين من الإصابة بفيروس كورونا المستجد. *المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية*، جامعة القصيم، (١٨)، ص ص. ١٩٥-٢٢٠.

عوض، هدى (٢٠٢٢). مشكلات البحث في مجال أصول التربية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بدمياط. *مجلة كلية التربية*، جامعة دمياط، ٣٧ (٨٣)، ص ص. ٣٠٤-٣٤٠.

فرج، سحر (٢٠١٦). التفاؤل وعلاقته بأحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب الجامعي دراسة سيكومترية-كلينيكية. *رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الفرهود، صالح (٢٠٢١). المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا في تصميم الأدوات البحثية في الجامعات السعودية من وجهة نظرهم. *المجلة التربوية لتعليم الكبار*، ٣ (٢)، ص ص. ١٣٩-١٦١.

الفضلي، هدى (٢٠٢٣). تحقيق الذات لدى الشباب الجامعي العربي: دراسة عبر ثقافية مقارنة بين عينة كويتية وأخرى مصرية. *مجلة كلية الآداب*، جامعة القاهرة، ٨٣(١)، ص ص.٢١٩-٢٥٨.

القصبي، بسمة (٢٠٢٢). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالقيم لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (١١٧) ص ص. ٢٦١- ٣٠٤.

كلية التربية، جامعة المنصورة (٢٠١٢). لائحة كلية التربية.

مراد، حسام (٢٠٢٠). معوقات البحث التربوي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة دمياط في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، ٧٨، ص ص. ٤٩١-٥٥١.

وزارة التجارة والصناعة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية (٢٠٠٦). قانون تنظيم الجامعات ولائحته التنفيذية.

المراجع الأجنبية:

Jadaszewski, S. (2018) Milton Rokeach's experimental modification of values: navigaying relevance, ethica and politics in social psychological research. *Psychology from the Margins*, 1(1), 1-25.

Jepsen, D. and Varhegyi, M. (2011). Awareness, knowledge and intentions for postgraduate study, *Journal of Higher Education Policy and Management*, 33(6), 605–617.

Rickaby, M. Glss, J & Fernie,S. (2020). Conceptualizing the relationship between personal values and sustainability-A TMO case study. *Administrative Sciences*, 10(15), 1-22.

Saki, K. & Nadari, M. (2018). The relationship between self- regulated learning, academic self- concept and the academic achievement motivation of students in the second grade of high school. *Middle Jounal of Family Medicine*, 16(2), PP. 324-335.

Xiao, H., & Mao, J. (2021). Effects of postgraduate education on technological innovation: a study based on the spatial Durbin model. *Asia Pacific Education Review*, 22, 89-99.

Yetkiner, A. and Murat, L, (2016). Views of students

regarding problems encountered in postgraduate eduction*: A Yükseköğretim ve Bilim Dergisi*, (3), 373-383